

تاج العروس من جواهر القاموس

لبي كلَّ يومٍ من ذُوْالْهَ . . . ضِعْثُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ ° وفي الحديث : أنه صَلَّى اللّٰهَ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عَلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وهي تُرَقِّصُ صَبِيحًا لَهَا وتقول : .

" ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالِهِ ° .

" يَمْشِي الثَّطَاطَى وَيَجْلِسُ الْهَيْدَنْقَعَهُ ° فقال : لا تَقُولِي ذُوَالُ فَإِنَّ "

ذُوَالُ شَرُّ السَّيِّعِ . ج : ذُوَالُ بِالْكَسْرِ وَذُوَالُ بِالضَّمِّ . وتَذَاءَلُ : أَي تَصَاغَرَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذُوَالُ كَغُرَابٍ : قبيلةٌ باليمن وبهم عرفت النَّاحِيَةُ التي عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ زَبِيدٍ وهم بنو ذُوَالُ بنِ شَبِوَةَ بنِ ثَوْبَانَ بنِ عَيْسَ بنِ شَحَارَةَ بنِ غَالِبِ بنِ عَبْدِ بنِ عَكَّ بنِ عَدَنَانَ ومنهم الفقهاءُ بنو عَجِيذٍ الآتي ذكرُهُمْ .

وفي فَشَّالٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ : بنو ذُوَالٍ هم من بني صَرِيْفِ بنِ ذُوَالٍ بنِ شَبِوَةَ وفيهم فُقَهَاءٌ صُلَحَاءٌ . ومن بني مالكِ بنِ ذُوَالٍ بَدُوُ الصَّرِيدِ : حَيٌّ وقومٌ بَدُوَاحِي لِحِجِّ يُعْرَفُونَ بِبَنِي الْعَوَّاءِ حَيٌّ . والمَذْأَلُ كَمَنْبَرٍ : الخفيفُ السَّرِيْعُ عن ابنِ عَبَّادٍ . ومن أمثالهم : خَشَّ ذُوَالَةُ بِالْحِبَالَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهْدُؤُهُ أَي تَوَاعُدُهُ غَيْرِي فَإِنَِّّي أَعْرِفُكَ .

ذ ب ل .

ذَبْلُ النَّبَاتُ كَنَصْرٍ وَكَرْمٍ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى الْأَوْلَى والثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّاغَانِيُّ ذَبْلًا وَذُبُولًا : ذَوَى وفي الْمُحْكَمِ : ذَبْلُ النَّبَاتِ وَالْإِنْسَانُ ذَبْلًا وَذُبُولًا : دَقَّ بَعْدَ الرَّيِّ وَذَبْلُ الْفَرَسِ يَذُبْلُ ذَبْلًا : ضَمْرًا قال امرؤُ القَيْسِ : .

عَلَى الذَّبْلِ جَيْشٌ كَأَنَّ سَ اهْتِزَامَهُ . . . إذا جَاشَ فِيهِ حَمِيْهُ غَلِيٌّ مَرَجَلٍ وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : مَالَهُ ذَبْلٌ ذَبْلُهُ : أَي أَصْلَاهُ وهو من ذُبُولِ الشَّيْءِ أَي ذَبْلَ جِسْمِهِ وَلَحْمِهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ بَطْلٌ نِكَاحُهُ . وَيُقَالُ : ذَبْلًا ذَابِلًا كما تقول : ثُكْلًا ثَاكِلاً وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : وهو الْهَوَانُ وَالخِزْيُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقولُ : ذَبْلًا ذَبِيلًا وَيُكْسَرُ وهو دُعَاءٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَوَاضِنِ قال كَثِيرُ ابْنِ الْغَرِيرَةِ : .

طَعَانُ الْكُفَاةِ وَرَكَضُ الْجِيَادِ ... وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا يُرْوَى
بِالْوَجْهِينِ . وَالذَّبْلَةُ : الْبَيْعَةُ لِذُبُولِهَا وَالرَّيْحُ الْمُذْبِلَةُ لِأَنَّهَا
تُذْبِلُ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ تُلَوِّي بِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
دِيَارُ مَحْتَتِهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ ... دَرُوجٍ وَأُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ
سَاجِمٍ وَالذَّبْلَةُ كَثْمَامَةٌ وَرُمَّانَةٌ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ : الْفَتِيلَةُ
الَّتِي تُسْرَجُ وَفِي التَّهْذِيبِ : الَّتِي يُصْبِحُ بِهَا السَّرَاجُ : ذُبَالٌ كَعُرَابٍ
وَرُمَّانٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... أَمَالَ السَّلَيطَ بِالذَّبَالِ الْمُفْتَلِّ
وَقَالَ أَيُّضًا : .

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجَهَّهَا لِضَجِيْعِهَا ... كَمَا صَبَّاحَ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ
ذُبَالٍ وَالذَّبْلُ : جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ الْبَرِّيَّةِ أَوْ
عِطَامُ طَهْرٍ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَسْوَرَةُ وَالْأَمْشَاطُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطُ . وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالخَاتِمُ وَغَيْرُهُمَا قَالَ جَرِيرٌ : .

تَرَى الْعَيْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا ... لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا
ذَبْلٍ وَقَالَ النَّضْرُ : الذَّبْلُ : الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
:

" تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلٌ فَجَمَعَ الذَّبْلَ بِاللِّفِ وَالْتِئَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّبَلَاتِ وَالرَّبْلُ : الْحَبْلُ